منظومة

الدرة المضية

في القراءات الثلاث المرضية

من نظم إمام القراء وحجة المقرئين

أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

ابن الجزري الدمشقي الشافعي

(٧٥١ - ٨٣٣ هـ)

تحقيق وضبط وتعليق خادم القرآن الكريم

د. أيمن رشدي سويد

مكتبة ابن الجزري

دمشق - سورية

سلسلة متون التجويد والقراءات
(٦)

منظومة

الدُّرَّةِ المُضِيَّة

في القراءات الثلاث المرضية

من نظم إمام القراء وحجة المقرئين
أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف
ابن الجزري الدمشقي الشافعي
(٧٥١ - ٨٣٣هـ)

ويليها: ١ - ملحق لشرح الكلمات الغريبة الواردة في المنظومة
٢ - فهرس للشواهد الواردة في غير سورها

تحقيق وضبط وتعليق خادم القرآن الكريم
د. أيمن رشدي سويد

مكتبة ابن الجزري

الموضـــــوع: القرآن وعلومه

العـــنـــوان: منظومة الدرة المضية

تـأليـــــف: ابن الجزري

تـحـقـيــــق: د. أيمن سويد

عدد الصفحـات: ١١٢ صفحة

قياس الصفحات: ١٧ × ٢٤ سم

الرقم التسلسلي: (١)

الرقـم الـدولي: ٩-٠٠-٩٠٩١-٩٩٣٣-٩٧٨

جميع الحقوق محفوظة للمحقِّق

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ-٢٠١٠م

المـوزعــون

سـورية ـ حـلـب ـ دار نـور الهـدايـة ـ هاتف: ٣٣٣٧٣٠٠١ ٢١ (٠٠٩٦٣)

سـورية ـ حمـص ـ مكتبـة الأنصـار ـ هاتف: ٢٤٦٧٢٥٥ ٣١ (٠٠٩٦٣)

الأردن ـ عـمـان ـ دار الفـاروق ـ هاتف: ٤٦٤٠٠٦٤ ٦ (٠٠٩٦٢)

لبنـان ـ بـيروت ـ دار البشائر الإسلامية ـ هاتف: ٧٠٢٨٥٧ ١ (٠٠٩٦١)

مصـر ـ القاهـرة ـ دار السـلام ـ هاتف: ٢٢٧٤١٥٧٨ ٢ (٠٠٢٠)

مصـر ـ القاهـرة ـ المكتبـة الأزهـرية ـ هاتف: ٢٥١٢٠٨٤٧ ٢ (٠٠٢٠)

الإمارات العـربيـة ـ مكتبـة البـرهـان ـ هاتف: ٥٦٦٧٣٨١ ٥٠ (٠٠٩٧١)

الجزائـر ـ العاصمـة ـ دار الـوعـي ـ هاتف: ١٨٥٤٧١٠ ٢ (٠٠٢١٣)

السعودية ـ جـدة ـ مكتبة روائع المملكة ـ هاتف: ٢٦٨٨٢٠١٦ ٢ (٠٠٩٦٦)

اليمـن ـ صـنـعـاء مكتبة خالد بن الوليد ـ هاتف: ٢٢٧٨٥٥ ١ (٠٠٩٦٧)

المغـرب ـ الدار البيضاء ـ مكتبـة الهـجرة ـ هاتف: ٢٢٥٤٢١٦٩ ٥ (٠٠٢١٢)

فرنسـا ـ باريـس ـ مكتـبـة سـنـا ـ هاتف: ٤٨٠٥٢٩٢٨ ١ (٠٠٣٣)

مكتبة ابن الجزري

سورية - دمشق - حلبوني - هاتف: ٢٢٥٣٦٢٨ ١١ (+٩٦٣)

فاكس: ٢٢٥٤٠١٣ ١١ (+٩٦٣) - جوال: ٤٥٣٦٢٨ ٩٤٤ (+٩٦٣)

ibnaljazari@gmail.com - gwthani@gmail.com

بسم اللهِ الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدِ الأوَّلين والآخِرين، سيِّدِنا ونبيِّنا محمدٍ وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين، ومَن تبعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّين، أمَّا بعد:

فهذا متنُ منظومةِ الدُّرَّةِ المُضيَّة، في القراءات الثلاثِ المَرْضِيَّة، أُقدِّمُه لأهل القرآنِ محقَّقًا مصحَّحًا وَفقَ قواعدِ إخراجِ النصوص التي ارتضاها أئمَّتنا، سائلًا المولى سبحانه أن يُنزِلَ وابلَ رحَماتِه على إمامِنا ابنِ الجزريِّ، إمامِ الدُّنيا في علوم التجويدِ والقراءاتِ وشيخِ القُرَّاءِ والمحدِّثين، ذلك فضلُ اللهِ يُؤتيه مَن يشاء، واللهُ واسعٌ عليم.

وقد رجعتُ في تصحيح النصِّ إلى عِدَّةِ نُسخٍ خطيَّة له، بالإضافة إلى عددٍ من شروحِ المنظومةِ المطبوعة والمخطوطة:

أمَّا النُّسخُ الخطيَّةُ فهي:

١ ـ نسخة المكتبة الأزهريَّة بالقاهرة، وهي فيها ضمنَ مجموعٍ برقم [١١٧٥] حليم ٣٢٨٦٤، وتقع في ١٠ لوحات (٢٢٢ ـ ٢٣١) ومسطرتُها ١٧ سطرًا، بقلم معتادٍ قديم، ومشكولةٌ شكلًا كاملًا.

جاء في آخرِها: «وكان الفراغُ من نَسخِها نهارَ السبتِ المباركِ ثالثَ عشرَ المحرَّمِ الحرام، من شهورِ سنةِ ثلاثٍ وخمسين وثمانِمائة، على يدِ العبدِ الفقيرِ إلى اللهِ الغنيِّ الغافر: محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمدٍ الشهيرُ والدُه بأبي عامر، الغزِّيِّ

المُقرئِ الحنفيِّ، عامَلَه بلطفِهِ الخفيِّ، ومَن دعا له بالمغفرة، جعلَه اللهُ مِن الكرامِ البررة، آمين».

وكُتب على هامش اللوحةِ الأخيرةِ منها: «قُوبِلَتْ بحضرةِ سيِّدنا الشيخِ الإمامِ العالمِ زينِ الدِّينِ عمرَ بنِ الشيخِ أبي إسحاقَ يعقوبَ بنِ الشهابِ أحمدَ الضريرِ الطِّيبيِّ الشافعيِّ[1]، على نسخةِ الأصلِ والتقريب، كلاهما للمصنِّفِ رحمَه الله، وأخبرني ـ أحسنَ اللهُ إليه ـ أنَّه قرأ هذه النُّسخةَ على مؤلِّفِها، حفظًا على الغايب في مجلسٍ واحدٍ بالجامعِ الأُمويِّ المعمورِ بذكرِ الله تعالى بالشام المحروس، بحضرةِ جماعةٍ من القرَّاء، منهم الشيخُ الإمامُ فخرُ الدِّينِ ابنُ الصَّلَف[2] وأخبرني أنَّ ناظمَها الشيخَ شمسَ الدِّين ابنَ الجزريِّ أجازَه بأن يرويَها عنه، وأن يقرأ ويُقرئَ بها حيثُ شاء، في أيِّ مكانٍ شاء.

وأجازني الشيخُ ـ المُشارُ إليه أعلاه ـ أن أرويَها عنه، وأن أقرأ وأُقرئَ، وذلك بتاريخِ يومِ الأربعاء، ثامنَ صفر من شهورِ سنةِ ثلاثٍ وخمسين وثمانمائة، بالمدرسة الصادريَّة، بجوار الجامعِ الأُمويِّ بدِمَشق».

ثم كُتِب بجوارِ ذلك بالخطِّ نفسِه: «كاتبُ هذه الأسطرِ التي على الهامش:

---

(١) من تلاميذِ الإمامِ ابنِ الجزريِّ، ترجمتُه في الضَّوء اللامع ٦/ ١٤٢.

(٢) هو الشيخُ فخرُ الدِّينِ عثمانُ بنُ محمدِ بنِ خليلِ بنِ أحمد، المشهورُ بابنِ الصَّلَف ـ بصادٍ مهملةٍ مفتوحة ولام مكسورة ـ الدِّمَشقيُّ الشافعيُّ المقرئ، رئيسُ المؤذِّنين بالجامع الأُمويِّ (٧٧٢ ـ ٨٤١ هـ) ممَّن أخذَ عن ابنِ الجزريِّ، انظر الضَّوء اللامع ٥/ ١٣٧، والدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٤٥.

محمدُ بنُ إبراهيمَ الشهيرُ والدُه بأبي عامرٍ الغَزِّيُّ المُقرئُ المُجازُ بهذه النسخة ».

وقد رمزتُ لهذه النُّسخة بـ (ز ١).

٢ ـ نسخةٌ خاصَّةٌ من مكتبةِ الشيخِ الدكتور مصطفى الخَنِّ رحمه اللهُ تعالىٰ، وهي فيها ضِمنَ مجموعٍ، وتقعُ في ١٠ لوحات، (٥٥ ـ ٦٤) خطُّها نسخيٌّ معتاد، وعناوينُ أبوابِها بالحُمرة، مضبوطةٌ بالشكلِ الكامل وعلىٰ حواشيها تعليقاتٌ علىٰ بعضِ الأبيات، ومسطرتُها ١٤ سطراً في الغالب.

وجاء في آخرها: « تمَّتْ بحمدِ اللهِ وعونِه في يومِ السبت، قُبيلَ الظُّهر، شهرَ ذي الحِجَّة، من شهورِ سنةِ إحدىٰ وسبعينَ وتسعِمائة، علىٰ يدِ مَن علَّقَها لنفسه ـ ثم مِن بعدِه لمَن شاء اللهُ ـ الفقيرِ إلىٰ اللهِ تعالىٰ: إبراهيمَ بنُ محمدِ بنِ الكَسَبائيِّ بنِ العمادِ[1]، غفرَ اللهُ له ولوالدَيه، ولمَن دعا له بالرحمةِ والمغفرة، ولجميعِ المسلمين، وصلىٰ اللهُ علىٰ سيِّدنا محمد، وعلىٰ آلِه وصحبِه وسلَّم، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين ».

وجاء علىٰ الحاشية بخطِّ الناسخِ نفسِه: « أخبرَنا بها كلٌّ من الشيخَينِ الإمامَينِ الجليلَينِ الشافعيَّين: الشيخُ بدرُ الدِّينِ [محمدُ] بنُ رضيِّ الدِّينِ [محمدٍ] الغَزيُّ[2]

(١) ترجمتُه في خلاصة الأثر ١/ ٣٥، وفيه أنَّه إبراهيمُ بنُ محمدٍ العماديُّ برهانُ الدِّينِ ابنُ كَسَبائيٍّ الفقيهُ الحنفيُّ الدِّمَشقيُّ المقرئُ المُجيدُ المحدِّث، شيخُ القرَّاءِ بدِمَشق، وُلد سنةَ ٩٥٤ وتوفِّيَ سنةَ ١٠٠٨ هجريَّة.

(٢) هو والدُ نجمِ الدِّينِ الغزِّيِّ صاحبِ الكواكبِ السائرة، وترجمتُه فيه ٣/ ٣، وُلد سنةَ ٩٠٤ وتوفِّيَ سنةَ ٩٨٤ هجريَّة.

والشيخُ مُلَّا عمادُ الدِّينِ الجُرجانيُّ:

فالأوَّلُ قال: أنا بها قاضي القضاةِ زكريَّا الأنصاريُّ[1]، قال: أنا بها أبو الفضلِ محمدُ بنُ محمدٍ الهاشميُّ[2]، قال: أنا بها مؤلِّفُها العلَّامةُ محمدُ بنُ الجَزَريِّ.

والثاني قال: أنا بها والدي، قال: أنا بها مُلَّا طاهر[3]، قال: أنا بها المؤلِّف.

ونَرويها أيضًا ـ عاليًا ـ عنهما، قال الأوَّلُ: أنا بها الشيخُ أبو الفتحِ المِزِّيُّ[4] قال: أنا بها المؤلف.

وقال الثاني: أنا بها الشيخُ مباركُ بنُ عبدِ اللهِ الهنديُّ، قال: أنا بها المؤلِّف، رحمَهُ اللهُ تعالى ورضِيَ عنه، كتبَه إبراهيمُ بنُ العِمادِ الكَسَبائيُّ».

وقد رمزتُ لهذه النُّسخة بـ(خ).

---

(١) شيخُ مشايخِ الإسلام، وسيِّدُ القرَّاءِ والفقهاءِ والمحدِّثين، مُلحِقُ الأحفادِ بالأجداد، أبو يحيى الأنصاريُّ السُّنَيكيُّ المِصريُّ الأزهريُّ الشافعيُّ، وُلد سنةَ ٨٢٣ وتوفِّيَ سنةَ ٩٢٦ هجريَّةً عن (١٠٣) سنة، انظر ترجمتَه في الكواكبِ السائرة ١/ ١٩٦.

(٢) هو محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ فَهْد، الحافظُ تقيُّ الدين، أبو الفضلِ الهاشميُّ العَلَويُّ المكِّيُّ القاضي المؤرِّخ، وُلد سنةَ ٧٨٧، وتوفِّيَ سنةَ ٨٧١ هجريَّةً. انظر ترجمتَه في الضَّوءِ اللامع ٩/ ٢٨١.

(٣) لعلَّه طاهرُ بنُ عرَبْشاه، العالمُ المُحقِّقُ المُجوِّدُ المُقرِئُ، فخرُ الدِّينِ أبو الحسينِ الأصبهانيُّ من أخصِّ تلاميذِ الإمامِ ابنِ الجَزَريِّ، وُلد سنةَ ٧٨٦ هجريَّة، ترجمتُه في غاية النهاية ١/ ٣٣٩.

(٤) هو أبو الفتحِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عليِّ بنِ صالح، الإسكندريُّ ثمَّ المِزِّيُّ، العَوفيُّ الشافعيُّ وُلد سنةَ ٨١٨، وتوفِّيَ سنةَ ٩٠٦ هجريَّة، ترجمتُه في شذراتِ الذهب ٨/ ٣٠.

٣ ـ نسخةُ المكتبةِ المركزيَّة بجامعة الإمامِ محمدِ بنِ سعودٍ الإسلاميَّة بالرياض وهي فيها ضِمنَ مجموع برقم ٢٥٣٠/خ، وتقعُ في ١٠ لوحات (٤٤ ـ ٥٣) خطُّها نسخيٌّ، وبعضُ كلماتِها بالحُمرة، مضبوطةٌ بالشكلِ الكاملِ إلَّا اللَّوحةَ الأخيرةَ منها، وهي بخط الشيخ رضوانَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ المُخلَّلاتيِّ (ت ١٣١١ هـ) كتبها سنة ١٢٧٩ هـ وعليها حواشٍ له وبخطِّه، مسطرتُها ١٥ سطراً، ٥ ,٢٣×١٥,٥ سم، وقد رمزتُ لهذه النُّسخة بحرف (م).

٤ ـ نسخةُ دارِ الكتبِ القَطَريَّة بالدَّوحة، وهي فيها ضِمنَ مجموع برقم ٧٥/ ٢، وتقعُ في ١٦ لوحة، (٧٣ ـ ٨٨) خطُّها نسخيٌّ معتاد، بخطِّ أحمدَ بنِ الحاجِّ مصلِّي، كُتِبتْ سنة ١٠٨٠ هـ، وبعضُ كلماتِها وعناوينُ أبوابِها بالحُمرة، مضبوطةٌ بالشكلِ الكامل، ومسطرتُها ٩ أسطر، ١٩,٣× ١٢,٥ سم، وقد رمزتُ لهذه النُّسخة بـ (ق ١).

٥ ـ نسخةٌ ثانيةٌ من دارِ الكتبِ القَطَريَّة بالدَّوحة، وهي فيها ضِمنَ مجموع برقم ٢٩٣/ ٤، وتقعُ في ١١ لوحة، (٩٧ ـ ١٠٧) خطُّها نسخيٌّ معتاد، وبعضُ كلماتِها وعناوينُ أبوابِها بالحُمرة، مضبوطةٌ بالشكلِ الكامل، ومسطرتُها ١٥ سطراً ٢٣×١٧ سم، وقد رمزتُ لهذه النُّسخة بـ (ق ٢).

٦ ـ نسخةٌ ثانيةٌ من المكتبة الأزهريَّة بالقاهرة، وهي فيها ضمنَ مجموعٍ برقم [١٢٣ مجاميع] ٢٤٨٤، وتقع في (١٠) لوحات (٥١١ ـ ٥٢٠) ومسطرتُها ١٧ سطرًا، بقلم معتادٍ قديم، ومشكولةٌ شكلًا كاملًا إلىٰ وسَطِ فرشِ آلِ عمران، وكذا العشرُ الأبياتُ الأخيرةُ من المنظومة.

جاء في أوّلِها بعدَ البسملة : « قال شيخُنا شيخُ الإسلام ، خاتمةُ مجتهدي الأئمةِ الأعلام ، أبو الخيرِ شمسُ الشريعةِ والدِّين ، محمدُ بنُ محمدِ بنِ الجَزريُّ الشافعيُّ أسبغَ اللهُ ظِلالَ اجتهادِه وإرشادِه على كافّةِ المسلمين » .

وجاء في آخرِها : « تمّتْ ، بالخَير عمّتْ ، وصلّى اللهُ على سيِّدنا محمدٍ وآلِه أجمعين » .

وقد رمزتُ لهذه النُّسخة بـ(ز ٢) .

وأمّا شروحُ الدُّرَّة التي رجعتُ إليها فهي :

١ ـ شرحُها لعثمانَ بنِ عمرَ الناشريِّ الزَّبيديِّ اليمنيِّ (٨٠٤ ـ ٨٤٨ هـ) .

٢ ـ شرحُها لأبي القاسمِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمدٍ النُّوَيْريِّ (ت ٨٩٧ هـ) وهو سيِّدُ مَن شرحَ الدُّرَّة .

٣ ـ شرحُها لمحمدِ بنِ حسنٍ المُنَيِّرِ السَّمَنُّوديِّ (١٠٩٩ ـ ١١٩٩ هـ) .

٤ ـ شرحُها المُسمّى المِنَحَ الإلهيَّةَ بشرحِ الدُّرَّةِ المُضِيَّةِ لأبي الصلاحِ عليِّ بنِ مُحسنٍ الصَّعيديِّ الرُّمَيليِّ (كانَ حيًّا ١١٢٥ هـ) مخطوط .

٥ ـ شرحُها المُسمّى البَهجةَ المَرْضيَّةَ في شرحِ الدُّرَّةِ المُضِيَّةِ ، لفريدِ العَصرِ ، وشيخِ القرّاءِ بمصر ، عليِّ بنِ محمدٍ الضبّاعِ (١٨٨٦ ـ ١٩٦١ م) .

٦ ـ شرحُها المُسمّى الإيضاحَ لمَتنِ الدُّرَّةِ للشيخِ عبدِ الفتاحِ القاضي (١٣٢٥ - ١٤٠٣ هـ) .

* * *

وقد اتَّبعتُ في تحقيقِها المنهجَ التالي:

١ ـ قمتُ بكتابة نصِّ المنظومة وَفقَ قواعدِ الإملاءِ الحديثة، إلَّا الكلماتِ القرآنيَّةَ فقد كتبتُها على الرسم العثمانيِّ، وضبطتُها على الضبطِ القرآنيِّ، فإذا اجتزأَ الناظمُ كلمةً قرآنيَّةً بسببِ الوزنِ كتبتُها مجتزأةً ليُعلَمَ أنَّ لها تتمةً، كقوله (البيت ٣٠):

نُبَوِّ يُبَطِّ شَانِيَكَ خاسيًا ألا

إذ أصلُ هاتَينِ الكلمتَين: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ و﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾.

٢ ـ بالنسبة لضبطِ الكلماتِ القرآنيَّةِ في الأبيات: فإن كان البيتُ يتَّزِنُ على كلٍّ من القراءتَين ضبطتُه على عكس القيدِ المذكور ـ كما فعلتُ في الشاطبيَّةِ والطيِّبة ـ ليَصِلَ إلى المتلقِّي فائدتان هما: قراءةُ المذكورين من خلالِ القَيد، وقراءةُ الباقينَ من لفظِ البيت.

فقولُ الجزريِّ مثلًا (البيت ٦٩):

وَكَسْرَ اتَّخَذْتُ، سَكِّنْ اَرِنَا وَ أَرِنِي حُزْ   خِطَابُ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

يتَّزِنُ البيتُ بـ: «اتَّخِذ» بكسر الخاء، و«اتَّخَذْ» بفتحها، فضبطتُه: «اتَّخَذْ» على عكسِ القَيد ـ وهو قولُه: «وَكَسْرَ» ـ كما جاء في (ز١).

مع أنَّه قال في الشطرِ الثاني من البيت ـ كما هو في مشهورِ النُّسخ ـ: «خِطَابُ يَقُولُو طِبْ» فضُبِط على عكسِ القَيد.

ولا يُعتَبَرُ هذا تغييراً للنَّظم بل توحيداً للمنهج فيه، مع زيادةِ الفائدة للمتلقِّي، ويؤيِّدُ ذلك ما يلي:

أ ـ قولُ السَّمينِ الحلبيِّ في شرحه على الشاطبيَّة (١/ ١٦٩): «وإنْ أمكنَ أن يُلفَظَ بالحرف على كلٍّ من القراءتَين فالأحسنُ أنْ يُلفَظ بما لم يقيِّدْه به» اهـ.

ب ـ قولُ ابنِ جُبارةَ المقدسيِّ في شرحه على الشاطبيَّة (اللوحة ٣٠ من نسخة كوبريلّي زادَهْ): «فإن كان الوزنُ يستقيمُ بكلٍّ واحدٍ من القراءتَين، قال بعضُهم: فالأَولى أن يُلفَظَ بما لم يُقيِّده كقوله: (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو... البيت) وقوله: (وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ [وراؤُهُ بِكَسْرٍ]) (وَذَكِّرْ لَمْ تَكُنْ) بالتاء الدالَّة على التأنيث، انتهى. قلتُ: بل التلفُّظُ به واجبٌ إن لَم تَتبيَّنِ القراءةُ الأُخرى إلَّا به كقوله: (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ...) فيجبُ أن يُنطَقَ بهما بكسر الهاء، فتكونُ غيرُ قراءةِ حمزةَ بكسر الهاء مأخوذةً من اللفظ، وقراءتُه [مأخوذةً] من القَيد، وكذلك قولُه في سورة هود: (وَبَادِيَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلَا) فينبغي أن لَا يُلفظَ به إلَّا بالياء فتكونُ قراءةُ الباقين مأخوذةً من اللفظ، فكأنَّه قال: اقرأ لغير أبي عمرٍو بالياء، وتكونُ قراءةُ أبي عمرٍو مأخوذةً من القَيد؛ لأنَّا لو لفَظنا بقراءةِ أبي عمرٍو لَما فَهِمنا قراءةَ الباقين، لأنَّ ضِدَّ الهمزِ تركُه، وكذا قولُه في سورة النُّور: (وَدُرِّيٌّ) يُقرأ بياءٍ مشدَّدة، وإلَّا لـم تتخلَّصِ القراءةُ فيها، وكذا قولُه: (وَيُهْمَزُ التَّنَاوُشُ) يُقرأ بالواو لا بالهمز، لتتخلَّصَ قراءةُ الباقين؛ لأنَّ ضِدَّ الهمزِ تركُه، وما أشبه ذلك فتأمَّلْه» اهـ.

هذا مع عدمِ تخطئتي للضبطِ الموافقِ للقَيد، كيف وهو في كثيرٍ من النسخ؟ ولكنَّ توحيدَ المنهج على ما سبقَ شرحُه أَولى في نظري، والله تعالى أعلى وأعلم.

٣ ـ أمَّا المنهجُ الذي اتَّبعتُه في استخدام الألوان فهو كالتالي :

أ ـ اللَّونُ الأسودُ لكلام الناظمِ رحمَه الله .

ب ـ اللَّونُ الأزرقُ للكلماتِ القرآنيَّة .

جـ ـ اللَّونُ الأحمرُ للرُّموز والواوِ الفاصلة ، ولِأسماءِ الأئمَّةِ القرَّاء ورُواتِهم ، ولإبرازِ كلمة .

٤ ـ استعملتُ علاماتِ الترقيمِ في إيضاحِ معنى الأبياتِ ما استطعتُ إلى ذلك سبيلًا ، خاصَّةً في المواضع التي لم يستعملْ فيها الإمامُ الجزريُّ الواوَ الفاصلة ، مع أنَّ في بعضها غموضًا ، فجاءتِ الفاصلةُ لتُزيلَه ، وذلك كقوله (البيتان ٦٦ ، ٦٧) :

وَعَدْنَا اتْلُ ، بَارِئْ بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ   أُسَـرَىٰ فِدًا ، خِفُّ الْأَمَانِي مُسْجَلَا

أَلَا ، يَعْبُدُو خَاطِبُ فَشَا ، تَعْمَلُونَ قُلْ   حَوَىٰ ، قَبْلَهُ أَصْلُ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلَا

٥ ـ التزمتُ بوضعِ عشَرةِ أبياتٍ في الصفحة الواحدة ، سواءٌ كان فيها عُنوانٌ أو أكثرُ أو خلَتْ من ذلك ، وبالتالي تَوافَقَ رقمُ الصفحةِ مع رقمِ البيتِ الأخيرِ منها بزيادةِ صفرٍ عليه .

٦ ـ اكتفيتُ بترقيمِ البيتِ الأخيرِ من كلِّ صفحة .

٧ ـ علَّقتُ على ما يحتاجُ إلى التعليقِ من الأبيات ، وجعلتُ ذلك في آخرِ المتنِ حتَّى لا يَشغَلَ مَن يُريد الحفظ .

٨ ـ ألحقتُ بالمنظومةِ مُلحقَين يَخدُمان طالبَ العلم :

أ ـ ملحقٌ شرحتُ فيه الغامضَ من كلماتِ المتن ، مرتَّبًا على حروف الهجاء ، حسبَ المادَّةِ المعجميَّة .

ب ـ ملحقٌ ذكرتُ فيه الشواهدَ التي جاءتْ في غيرِ سوَرِها من المنظومة، مرتَّبًا على سوَرِ المصحف، مع عزوِها إلى المواضعِ التي ذُكرَت فيها سورةً وبيتًا.

٩ ـ أتبعتُ المنظومةَ بترجمةٍ موجزةٍ للإمام الجزريِّ ـ رحمه اللهُ تعالى ـ وبذكرِ إسنادي إليه في رواية هذه المنظومة عنه.

هذا واللهَ تعالى أسألُ أن ينفعَ بهذا الإخراجِ لهذه المنظومةِ المباركة كلَّ مَن ينظرُ فيه، وأن يُباركَ في أهل القرآنِ أجمعين، إنَّه تعالى سميعٌ قريبٌ مجيب.

وصلَّى اللهُ وسلَّمَ وباركَ على سيِّدنا ونبيِّنا محمدٍ وعلى آله وأصحابِه أجمعين والحمدُ لله ربِّ العالمين.

جُدَّة: ٤/ ١٢/ ١٤٣٠ هـ

٢١/ ١١/ ٢٠٠٩ م

خادم القرآن العظيم

د. أيمن رشدي سُوَيد

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلَا   وَمَجِّدْهُ وَاسْأَلْ عَوْنَهُ وَتَوَسَّلَا

وَصَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ   وَسَلِّمْ وَآلٍ وَالصِّحَابِ وَمَنْ تَلَا

وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِي حُرُوفَ ثَلَاثَةٍ   تَتِمُّ بِهَا الْعَشْرُ الْقِرَاءَاتُ وَانْقُلَا

كَمَا هُوَ فِي تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا   فَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَمُنَّ فَتَكْمُلَا

أَبُو جَعْفَرٍ: عَنْهُ ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ   كَذَاكَ ابْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو الْعُلَىٰ

وَيَعْقُوبُ قُلْ: عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ   وَإِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ: عَنْ خَلَفٍ تَلَا

لِثَانٍ: أَبُو عَمْرٍو، وَالَاوَّلِ: نَافِعٌ   وَثَالِثُهُمْ: مَعْ أَصْلِهِ قَدْ تَأَصَّلَا

وَرَمْزُهُمُ ثُمَّ الرُّوَاةِ كَأَصْلِهِمْ   فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكُرْ وَإِلَّا فَأُهْمِلَا

وَإِنْ كِلْمَةً أَطْلَقْتُ فَالشُّهْرَةَ اعْتَمِدْ   كَذَلِكَ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا اسْجِلَا

الْبَسْمَلَةُ وَأُمُّ الْقُرْءَانِ

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ   وَمَالِكِ حُزْ فُزْ وَالصِّرَاطَ فَهِ اسْجِلَا

وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُو   لَدَيْهِمُ فَتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ   تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُو فَلَا

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا   كِنٍ أَتْبِعَنْ حُزْ، غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

الْإِدْغَامُ الْكَبِيرُ

وَيَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نَسَبْ   بِحَكَ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وَلَا

بِنَحْلٍ، قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمِ مَعْ ذَهَبْ   كِتَـٰبَ بِأَيْدِيهُمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلَا

وَأُدْ مَحْضَ تَامَنَّا، تَمَارَىٰ حُلًى، تَفَكْ   كَرُوا طِبْ، تُمِدُّونَنْ حَوَىٰ، أَظْهِرَنْ فُلَا

كَذَا التَّاءُ فِي صَفًّا وَزَجْرًا وَتِلْوِهِ   وَذَرْوًا وَصُبْحًا عَنْهُ، بَيَّتَ فِي حُلَىٰ

هَاءُ الْكِنَايَةِ

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ   وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلَ وَالْقَصْرُ حُمِّلَا

كَـ: يَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدْ وَسَكِّنْ بِهِ وَيَرْ   ضَهُ جَا وَقَصْرٌ حُمْ وَالِاشْبَاعُ بُجِّلَا

وَيَأْتِهِ أَتَىٰ يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ   جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَانْقُلَا

وَفِي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ وَبِنْ تُرْزَقَانِهِ   وَهَا أَهْلِهِ قَبْلَ امْكُثُواْ الْكَسْرُ فُصِّلَا

الْمَدُّ وَالْقَصْرُ

وَمَدُّهُمُو وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ   أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ

لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينُ وَسَهِّلَنْ   بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

ءَآمَنتُمُ اخْبِرْ طِبْ، أَءِنَّكَ لَأَنتَ أُدْ   ءَأَن كَانَ فِدْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمِ اذْ حَلَا

وَأَخْبِرْ فِي الْاولَىٰ إِنْ تَكَرَّرَ إِذًا سِوَىٰ   (إِذَا وَقَعَتْ) مَعْ أَوَّلِ الذِّبْحِ فَاسْأَلَا

وَفِي الثَّانِي(*) أَخْبِرْ حُطْ سِوَى الْعَنْكَبُ اعْكِسَنْ   وَفِي النَّمْلِ الِاسْتِفْهَامُ حُمْ فِيهِمَا كِلَا

الْهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِي(*) إِذْ طَرَا   وَحَقِّقْهُمَا كَالْإِخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

الْهَمْزُ الْمُفْرَدُ

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ   إِذًا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُو فَلَا

وَرِءْيًا فَأَدْغِمْهُ كَـ: رِءْيَا جَمِيعِهِ   وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا   نُبَوِّيْ يُبَطِّيْ شَانِيَكْ خَاسِيًا أَلَا

(*) تُقرأ: الثَّانِ، بحذفِ الياء؛ للوزن.

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِائَهْ فِئَهْ ... فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِيِـ أُولَا

كَـ: مُسْتَهْزِءِيـ مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءًا ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ، وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَآءِيلَ كَآئِنْ وَمُدَّ أُدْ ... مَعَ الَّـٰۤـئِ هَـٰأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

لِئَلَّا أَجِدْ، بَابَ النُّبُوءَةَ وَالنَّبِيـ ... ءُ أَبْدِلْ لَهُ وَالذِّئْبُ أَبْدِلْ فَيَجْمُلَا

النَّقْلُ وَالسَّكْتُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْهَمْزِ

وَلَا نَقْلَ إِلَّا الْآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا ... وَرِدْءًا وَأَبْدِلْ أَمَّ، مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ، وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... (١) وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

الْإِدْغَامُ الصَّغِيرُ

وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

وَهَلْ بَلْ فَتًى، هَلْ مَعْ تَرَىٰ وَلَبَا بِفَا ... نَبَذْتُ وَكَـ: اغْفِرْ لِي يُرِدْ صَ (*) حُوِّلَا

أَخَذْتُ طُلْ، اورِثْتُمُ حِمًا فِدْ، لَبِثْتُ عَنْـ ... ـهُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِسَنْ حَلَا

(*) صَ: تُقرأُ (صَادَ) للوزن.

وَيس نَ (*) ادْغِمْ فِدًا حُطْ وَسِينَ مِيـ ـمِ فُزْ، يَلْهَثَ اظْهِرْ آدَ وَارْكَبْ فَشَا أَلَا (٢)

النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

وَغُنَّةٌ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِـ: خَا وَغَيْـ ـنِ الِاخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضـ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

الْفَتْحُ وَالْإِمَالَةُ

وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَـٰفـ مَعْـ ـهُ عَيْنُ الثُّلَاثِي، رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كَـ: الَابْرَارِ رُءْيَا اللَّامِ تَوْرَىٰةَ فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ سِوَىٰ أَعْمَىٰ بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَـٰفِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يس (**) يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

الرَّاءَاتُ وَاللَّامَاتُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْمَرْسُومِ

كَـقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتِ اتْلُهَا وَقِفْ يَـٰأَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

وَسَائِرُهَا كَـالْبَزِّ مَعْ هُوَ وَهْيَ وَعَنْـ ـهُ نَحْوُ عَلَيْهُنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلَا

وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ وَلِـ: هَا احْذِفَنْ بِـ: سُلْطَانِيَهْ مَالِيَـ وَمَا هِيَـ مُوصِلَا

حِمَاهُ وَأَثْبِتْ فُزْ، كَذَا احْذِفْ كِتَـٰبِيَهْ حِسَابِيَـ تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفَّلَا

٥٠ وَأَيًّا بِـ: أَيًّا مَّا طَوَىٰ وَبِـ: مَا فِدًا وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلَا

(*) وَيس نَ: تُقرأُ (وَيَاسِينَ نُونَ) للوزنِ.

(**) يسٓ: تُقرأُ (يَاسِينَ) للوزنِ.

كَ: تُغْنِ النُّذُرُ مَن يُؤْتِ[٣] وَاكْسِرْ وَلَامِ مَا   لِ، مَعْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلَا

يَاءَاتُ الْإِضَافَةِ

كَقَالُونَ أُدْ، لِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي   وَرَبِّي افْتَحَ اصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

سِوَىٰ عِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ إِلَّا النِّدَا وَغَيْـ   ـرَ مَحْيَايَ، مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ وَاحْذِفَنْ وِلَا

عِبَادِيَ لَا يَسْمُو وَقَوْمِي افْتَحَنْ لَهُ   وَقُل لِّعِبَادِي طِبْ فَشَا وَلَهُ وَلَا

لَدَىٰ لَامِ عُرْفٍ نَحْوُ: رَبِّي، عِبَادِيَ(*) لَا النْـ   ـنِدَا، مَسَّنِي ءَاتَـٰنِيَ(*) أَهْلَكَنِي مُلَا

الْيَاءَاتُ الزَّوَائِدُ

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِۦ بِيُو   سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الْآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي: الدَّاعِ وَاتَّقُو   نِ تَسْئَلْنِ تُؤْتُونِۦ كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَا   نِ وَاتَّبِعُونِۦ، ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلَا

دَعَانِۦ وَخَافُونِۦ وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا   يُرِدْنِۦ بِحَالَيْهِۦ وَتَتَّبِعَنْ أَلَا

تَلَاقِ التَّنَادِۦ بِنْ، عِبَادِ اتَّقُو طَمًى   دُعَاءِ اتْلُ وَاحْذِفْ مَعْ تُمِدُّونَنِۦ فُلَا

(*) تُقرأ بحذف ياءِ المُتكلِّم؛ للوزن.

وَءاتَلِنْ نَمِلٍ يُسْرٌ وَصِلٍ وَتَمَّتِ الْـ ... أُصُولُ بِعَوْنِ اللهِ دُرًّا مُفَصَّلَا

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ

حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَـ: حَا أَلِفْ ... أَلَا، يَخْدَعُونَ اعْلَمْ حِجًا وَاشْمِمَنْ طِلَا

بِـ: قِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلْأُخْرَىٰ فَسَمِّ حُلًى حَلَا

وَالَامْرُ اتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ، هُوَ وَهِيَ ... يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَنْ أُدْ وَحُمِّلَا

فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَٰٓئِكَةِ اسْجُدُواْ ... أَزَلَّ فَشَا، لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

وَعَدْنَا اتْلُ، بَارِئْ بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ ... أُسَـٰرَىٰ فِدًا، خِفُّ الْأَمَانِيِّ مُسْجَلَا

أَلَا، يَعْبُدُو خَاطِبْ فَشَا، تَعْمَلُونَ قُلْ ... حَوَىٰ، قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حُلَا

وَقُلْ حَسَنًا مَعْهُ تُفَـٰدُو وَنُنسِهَا ... وَتَسْـَٔلُ حَوَىٰ وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلَا

وَكَسْرَ اتَّخَذْ أُدْ، سَكِّنَ ارِنَا وَأَرِنِي (*) حُزْ ... خِطَابُ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلَا

وَقَبْلُ يَعِي إِذْ، غِبْ فَتًى، وَيَرَىٰ اتْلُ، خَا (٤) ... طِبَنْ حُزْ وَأَنَّ اكْسِرْ مَعًا حَائِزَ الْعُلَىٰ

(*) تُقرأ: وأَرِنْ، بحذفِ ياءِ المُتكلِّم؛ للوزن.

(٥)

وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلَا، الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ   وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ وَالَانْعَامُ حُلِّلَا

وَفِي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي الْمَيِّتِ حَزْ وَأَوْ   وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِـ: قُلْ حَلَا

بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا   وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فُوزٌ وَثَقِّلَا

وَلَـٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا، اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا   كَـ: مُوصٍ حِمًا وَالْعُسُرُ وَالْيُسُرُ أُثْقِلَا

وَالُاذُنْ وَسُحُقًا الُاكُلِ إِذْ، أُكُلُهَا الرُّعُبْ   وَخُطُوَاتِ سُحُتٍ شُغُلِ رُحُمًا حَوَى الْعُلَىٰ

وَنُذُرًا وَنُكُرًا رُسُلَنَا خُشُبٌ سُبُلَنَا   حِمًا، عُذُرًا اوْ يَا، قُرُبَةٌ سَكَّنَ الْمَلَا

بُيُوتِ اضْمُمَنْ، وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ   جِدَالَ، وَخَفْضٌ فِي الْمَلَـٰئِكَةُ انْقُلَا

لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا، وَيَقُولُ فَانْـ   صِبِ اعْلَمْ، كَثِيرُ الْبَا فِدًا وَانْصِبُوا حُلَىٰ

قُلِ الْعَفْوُ وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا حُلَىٰ أَبٍ   وَفَتْحُ فَتًى وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلَا

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ   فَحَرِّكْ إِذًا وَارْفَعْ وَصِيَّةٌ حُطْ فُلَا

يُضَـٰعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا   إِذًا حُمْ وَيَبْصُطْ بَصْطَةً الْخَلْقِ يُعْتَلَىٰ

عَسِيتُ افْتَحِ اذْ، غَرْفَةً يُضَمُّ، دِفَـٰعُ حُزْ   وَأَعْلَمُ فُزْ وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلَا

نِعِمَّا حُزَ، اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسُرَةِ افْتَحَنْ   كَ: يَحْسِبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ، فَأْذَنُوا وِلَا

وَبِالْفَتْحِ إِنْ، تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ   رِهَـٰنٌ حِمًا، يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَىٰ الْعُلَىٰ

بِرَفْعٍ، نُفَرِّقْ يَاءُ، يَرْفَعُ مَن يَشَآ   ءُ يُوسُفَ يَسْلُكْهُ، يُعَلِّمُهُ حَلَا

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

يَرَوْنَ خِطَابًا حُزْ وَفُزْ يَقْتُلُو، تَقِيَـ   يَةً مَعْ وَضَعَتْ حُمْ وَإِنَّ افْتَحَنْ فُلَا

يُبَشِّرُ كُلًّا فِدْ، قُلِ الطَّـٰئِرِ اتْلُ، طَـٰٓ   ئِرًا حُزْ، نُوَفِّيهِ الْيَا طُوَى، افْتَحْ لِمَا فُلَا

وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجِعُونَ حُمْ   وَحِجٌّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمُ أَلَا

وَقَـٰتَلَ، مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعًا أَلَا، يَغُلْ   لَ جَهِّلْ حِمًا وَالْغَيْبَ تَحْسَبُ فُضِّلَا

بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ، الاخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا   كَذِي فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعًا حُلَى

وَيُحْزِنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلًّا سِوَى الَّذِي ... لَدَى الْأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أُحْفِلَا

سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ، يَبِيـ ... ـيِنُنْ يَكْتُمُو خَاطِبْ حَنَا (٦)، خَفَّفُوا طُلَى

يَغُرَّنْكَ يَحْطِمَنْ نَذْهَبَنْ او نُرِيَنْكَ يَسْـ ... ـتَخِفَّنْ وَشَدِّدْ لَـٰكِنِ الَّذْ مَعًا أَلَا

سُورَةُ النِّسَاءِ

وَالَارْحَامِ فَانْصِبْ، أُمِّ كُلًّا كَحَفْصِ فُقْ ... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ، قِيَـٰمًا، وَجُهِّلَا

أَحَلَّ، وَنَصْبَ اللهُ وَالَّـٰتِي(*) أُدْ، يَكُنْ ... فَأَنِّثْ، وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

وَلَا يُظْلَمُو أُدْ يَا وَحُزْ حَصِرَتْ فَنَوْ ... وِنِ انْصِبْ وَأُخْرَىٰ مُومِنًا فَتْحُهُ بَلَا

وَغَيْرُ انْصِبَنْ فُزْ، نُونَ يُؤْتِيهِ حُطْ وَيُدْ ... خَلُو سَمِّ طِبْ، جَهِّلْ كَطَوْلٍ وَكَـٰ الَا (**)

وَفَاطِرَ ـ مَعْ نُزِّلَ وَتَلْوِيَهِ ـ سَمِّ حُمْ ... وَتَلُوُا فِدًا، تَعْدُوا اتْلُ سَكِّنْ مُثَقَّلَا

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

وَشَنْئَانُ سَكِّنْ أَوْفِ، إِنْ صَدُّ فَافْتَحَنْ ... وَأَرْجُلِكُمْ فَانْصِبْ حَلَا الْخَفْضُ أُعْمِلَا

١٠٠ مِنِ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ وَقَـٰسِيَةً عَبَدْ ... وَطَـٰغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلَا

(*) تُقرأ: وَاللَّاتِ، بحذفِ الياء؛ للوزن.

(**) وَكَـٰ الَا: تُقرأ: وَكَافَ لَا؛ للوزن.

وَرَفْعَ الْجُرُوحَ اعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَا ... ءُ نَوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَعْ ، رِسَالَاتِـ حُوِّلَا

مَعَ الْأَوَّلِينَ ، اضْمُمْ غِيُوبِ عِيُونِ مَعْ ... جِيُوبِـ شِيُوخًا فِـدْ وَيَوْمَ ارْفَعِ الْمَلَا

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وَيُصْرَفْ فَسَمِّ ، نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ ... سَبَأْ ، لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلَا

حَوَى ، ارْفَعْ ، يَكُنْ أَنِّثْ فِدًا ، يَعْقِلُو وَتَحْ ... ـتُ خَاطِبْ كَـ : يسِ(*) الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلَا

فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلَا طِبْ وَالَانْبِيَا ... مَعَ (اقْتَرَبَتْ) حُزْ إِذْ وَيُكْذِبُ أُصِّلَا

وَحُزْ فَتْحَ إِنَّهُ مَعْ فَإِنَّهُ وَفَائِزٌ ... تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ ، يُنْجِيـ فَثَقِّلَا

بِثَانٍ أَتَىٰ وَالْخِفُّ فِي الْكُلِّ حُزْ وَتَحْ ... ـتَ صَ(**) يُرَىٰ وَالرَّفْعُ ءَازَرَ حُصِّلَا

هُنَا دَرَجَـٰتِ النُّونُ ، يَجْعَلْـ وَبَعْدُ خَا ... طِبَنْ ، دَرَسَتْ ، وَاضْمُمْ عَدُوًّا حُلًى حَلَا

وَطِبْ مُسْتَقِرٌّ افْتَحْ وَكَسْرَ انَّهَا وَيُؤْ ... مِنُو فِدْ وَحَبْرٌ سَمِّ حَرِّمَ فُصِّلَا

١١٠ وَحُزْ كَلِمَتْ وَالْيَاءُ نَحْشُرُهُمْ يَدٌ ... يَكُونَ يَكُنْ أَنِّثْ ، وَمَيْتَةٌ انْجَلَىٰ

(*) كَـ : يسَ ، تُقرأ : كَيَاسِينَ ؛ للوزن .

(**) صَ تُقرأ : صَادَ ؛ للوزن .

بِرَفْعٍ مَعًا عَنْهُ وَذَكِّرْ تَكُونَ فُزْ ... وَخِفٌّ وَأَنْ حِفْظٌ وَقُلْ فَرَّقُواْ فُلَا

وَعَشْرٌ فَنَوِّنْ وَارْفَعَ امْثَالِهَا حُلًى ... كَذَا الضِّعْفِ وَانْصِبْ قَبْلَهُ نَوِّنْ طُلَى

سُورَةُ الْأَعْرَافِ وَالْأَنْفَالِ

هُنَا تُخْرَجُو سَمَّى حِمًا، نَصْبُ خَالِصَهْ ... أَتَى، تُفَتَّحُ اشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلَا

يُغَشِّي لَهُ، أَنْ لَّعْنَةُ اتْلُ كَحَمْزَةٍ ... وَلَا يَخْرُجُ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخُلْفَ بُجِّلَا

وَخَفْضُ إِلَـٰهٍ غَيْرِهُ، نَكِدًا أَلَا افْـ ... ـتَحَنْ، يَقْتُلُو مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلَى

لَهُ وَرِسَالَتْ يَحْلُ وَاضْمُمْ حِلِيِّ فِدْ ... وَحُزْ حَلْيِهِمْ، تُغْفَرْ خَطِيئَاتُ حُمِّلَا

كَوَرْشٍ، يَقُولُواْ خَاطِبَنْ حُمْ وَيَلْحَدُو اضْـ ... ـمُمِ اكْسِرْ كَـ: حـ فِدْ(*)، ضُمَّ طَا يَبْطِشَ اسْجِلَا

الأنفال وَقَصْرُ أَنَا مَعْ كَسْرِ اعْلَمْ/ ن وَمُرْدِفِيـ افْـ ... ـتَحَنْ، مُوهِنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّي، انْصِبِ الْوِلَا

حُلًى، يَعْمَلُو خَاطِبْ طُوًى، حَيَّ أَظْهِرَنْ ... فَتًى حُزْ وَيَحْسَبْ أُدْ وَخَاطِبْ فَاعْتَلَى

١٢٠ وَفِي تُرْهِبُو اشْدُدْ طِبْ وَضُعْفًا فَحَرِّكِ امْـ ... ـدُدِ اهْمِزْ بِلَا نُونٍ، أُسَـٰرَىٰ مَعًا أَلَا

(*) كَـ: حـ، تُقْرَأُ: كَحَا، وَأَصْلُهَا: كَحَامِيمَ، وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى سُورَةِ فُصِّلَتْ.

يَكُونَ فَأَنِّثْ أُدْ، وَلَـيْتَ ذِي افْتَحَنْ   فَتًى وَاقْرَإِ الْأَسْرَىٰ حَمِيدًا مُحَصِّلَا

سُورَةُ التَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَقُلْ عُمَرَهْ مَعْهَا سُقَاةَ الْخِلَافَ بِنْ   عُزَيْرُ فَنَوِّنْ حُزْ وَعَيْنَ عَشْرَ أَلَا

فَسَكِّنْ جَمِيعًا وَامْدُدِ اثْنَا، يَضِلُّ حُطْ   بِضَمٍّ وَخِفَّ اسْكِنْ مَعَ الْفَتْحِ مَدْخَلَا

وَكِلْمَةُ فَانْصِبْ ثَانِيًا، ضُمَّ مِيمَ يَلْـ   ـمِزُ الْكُلَّ حُزْ وَالرَّفْعُ فِي رَحْمَةٍ فَلَا

وَفِي الْمُعْذِرُونَ الْخِفُّ وَالسُّوءِ فَافْتَحَنْ   وَالَانصَارِ فَارْفَعْ حُزْ وَأُسِّسَ وَالْوِلَا

فَسَمِّ انْصِبِ اتْلُ، افْتَحْ تُقَطَّعَ إِذْ حَمَىٰ   وَبِالضَّمِّ فُزْ، إِلَّا أَنِ الْخِفُّ قُلْ: إِلَا

يَرَوْنَ خِطَابًا حُزْ وَبِالْغَيْبِ فِدْ، يَزِيـ   ـغُ أَنِّثْ فَشَا/ افْتَحْ إِنَّهُ يَبْدَؤُا انْجَلَىٰ   يونس

وَقُلْ لَقَضَىٰ كَالشَّامِ حُمْ، يَمْكُرُو يَدُ   وَيَنْشُرُكُمْ أُدْ، قِطْعًا اسْكِنْ حُلًى حَلَا

يَهْدِّي سُكُونُ الْهَاءِ إِذْ كَسْرُهَا حَوَىٰ   وَفَلْيَفْرَحُوا خَاطِبْ طُلًى، تَجْمَعُو طِلَا

إِذًا، أَصْغَرَ ارْفَعْ حَقُّ مَعْ شُرَكَاءَكُمْ   كَـ: أَكْبَرُ وَوَصْلُ فَاجْمَعُوا افْتَحْ طَوًى، اسْأَلَا

هود ءَالسِّحْرُ أَمْ أَخْبِرْ حُلًى / وَافْتَحِ اتْلُ فَا ... قَ إِنِّي لَكُمْ، إِبْدَالُ بَادِئَ حُمِّلَا

عَمِلْ غَيْرَ حَبْرٍ كَالْكِسَائِي وَنَوِّنُوا ... ثَمُودًا فِدًا وَاتْرُكْ حِمًا، سِلْمُ فَانْقُلَا

سَلَٰمٌ وَيَعْقُوبَ ارْفَعَنْ فُزْ وَنَصْبُ حَا ... فِظٍ امْرَأَتُكَ، إِنْ كُلًّا اتْلُ مُثَقِّلَا

وَلَمَّا مَعَ الطَّارِقْ أَتَى وَبِـ: يـ (*) وَزُخْـ ... ـرُفٍ جُدْ وَخِفُّ الْكُلِّ فُقْ، زُلَفًا أَلَا

بِضَمٍّ وَخَفِّفْ وَاكْسِرَنْ بِقْيَةٍ جَنًى ... وَمَا يَعْمَلُو خَاطِبْ مَعَ النَّمْلِ حُفَّلَا

سُورَةُ يُوسُفَ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ وَالرَّعْدِ

وَيَاأَبَتِ افْتَحْ أُدْ وَنَرْتَعْ وَبَعْدُ يَا ... وَحَاشَ بِحَذْفٍ وَافْتَحِ السِّجْنَ أَوَّلَا

حِمًا، كُذِّبُوا اتْلُ الْخِفَّ، نُجِّي حَامِدٌ ... وَيُسْقَى مَعَ الْكُفَّارُ، صُدَّ اضْمُمَنْ حَلَا

وَمِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ إِلَى سُورَةِ الْكَهْفِ

وَطِبْ رَفْعَ اَللهِ ابْتِدَاءً، كَذَا اكْسِرَنْـ ... ـنَ أَنَّا صَبَبْنَا وَاخْفِضِ افْتَحْهُ مُوصِلَا

الحِجْر يَضِلَّ اضْمُمَنْ لُقْمَانَ حُزْ، غَيْرُهَا يَدٌ ... وَفُزْ مُصْرِخِيِّ افْتَحْ / عَلِيٌّ كَذَا حَلَا

١٤٠

النحل وَيَقْنَطُ كَسْرُ النُّونِ فُزْ وَتُبَشِّرُو ... نِ فَافْتَحْ أَبًا / يُنْزِلُ وَمَا بَعْدُ يُجْتَلَى

(*) وَبِـ: يـ، تُقرأ: وبِيَا، وأصلُها: وبِياسين، وهي إشارةٌ إلى سورة يسٓ.

كَمَا الْقَدْرِ، شِقٍّ افْتَحْ تُشَـٰقُّونِ نُونَهُ اتْـ ... ـلُ، يَدْعُونَ حِفْظٌ، مُفْرِطُونَ اشْدُدِ الْعَلَا

وَنُسْقِيكُمُ افْتَحْ حُمْ وَأَنِّثْ إِذًا وَيَجْـ ... ـحَدُونَ فَخَاطِبْ طِبْ كَذَاكَ يَرَوْا حُلَىٰ

وَيُنزِلُ عَنْهُ اشْدُدْ، لِيَجْزِيَ نُونُ إِذْ/ن ... وَيَتَّخِذُوا خَاطِبْ حَلَا، نُخْرِجُ انْجَلَىٰ

الإسراء

حَوَى الْيَا، وَضُمَّ افْتَحْ أَلَا، افْتَحْ وَضُمَّ حُطْ ... وَحُزْ مَدَّ ءَامَرْنَا، يُلَقَّاهُ أُوصِلَا

وَأُفٍّ افْتَحَنْ حَقًّا وَقُلْ خَطَـًٔا أَتَىٰ ... وَنَخْسِفَ نُعِيدَ الْيَا وَنُرْسِلَ حُمِّلَا

فَيُغْرِقَ يَمٌّ، أَنِّثِ اتْلُ طَمًى، وَشَدْ (٧) ... دِدِ الْخُلْفَ بِنْ وَالرِّيحِ بِالْجَمْعِ أُصِّلَا

كَـ: صَنْ (*) سَبَأْ وَالْأَنْبِيَا، نَـآءَ أُدْ مَعًا ... خِلَـٰفَكَ مَعْ تَفْجُرْ لَنَا الْخِفُّ حُمِّلَا

سُورَةُ الْكَهْفِ

وَتَزْوَرُّ حُزْ وَاكْسِرْ بِوَرْقِ، كَـ: ثُمْرِهِ ... بِضَمِّي طُوًى، فَتْحًا اتْلُ يَا، ثُمْرُ/ن اِذْ حَلَا

وَمَدُّكَ لَـٰكِنَّا أَلَا طِبْ، نُسَيِّرُ الْـ ... ـجِبَالَ كَحَفْصٍ، الْحَقُّ بِالْخَفْضِ حُلِّلَا

وَكُنْتُ افْتَحَ، اشْهَدْنَـا وَحَـٰمِيَةٍ وَضَمْـ ... ـمَتَي قِبَلًا أُدْ، يَا نَقُولُ فَكَمِّلَا

(*) كَـ: صَنْ، تُقرأ: كَصَادَ؛ للوزن.

زَكِيَّةَ يَسْمُو، كُلَّ يُبْدِلَ خِفْ حُطْ ... جَزَآءُ كَحَفْصٍ ضَمَّ سَدَّيْنِ حُوِّلَا

كَـ: سَدًّا هُنَا، ءَاتُونِ بِالْمَدِّ فَاخِرٌ ... وَعَنْهُ فَمَا اسْطَـٰعُوا يُخَفَّفُ فَاقْبَلَا

وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ -عَلَيْهَا السَّلَامُ- إِلَىٰ سُورَةِ الْفُرْقَانِ

يَرِثْ رَفْعُ حُزْ وَاضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ ... خَلَقْتُكَ فِدْ وَالْهَمْزُ فِي لِأَهَبْ أَلَا

وَنَسْيًا بِكَسْرٍ فُزْ وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرِ اخْ ... فِضَنْ يَعْلُ، تَسَّقَطْ فَذَكِّرْ حُلًى حَلَا

وَشَدِّدْ فَتًى، قَوْلُ انْصِبَنْ حُزْ، وَأَنَّ فَاكْ ... سِرَنْ يَحْلُ، نُورِثْ شُدَّ طِبْ، يَذْكُرُ اعْتَلَىٰ (٨)

وَفُزْ وَلَدًا - لَا نُوحَ - فَافْتَحْ، يَكَادُ أَنْ ... نِثْ/ انِّي أَنَا افْتَحْ آدَ وَالْكَسْرَ حُطْ وَلَا طه

أَنَا اخْتَرْتُ فِدْ، سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزِمَنْ ... كَـ: نُخْلِفُهُ أَسْنَىٰ، اضْمُمْ سِوًى حُمْ وَطُوِّلَا

(٩) فَيُسْحِتَ ضُمَّ اكْسِرْ وَبِالْقَطْعِ أَجْمِعُوا ... وَهَـٰذَانِ حُزْ، أَنِّثْ يُخَيَّلُ يُجْتَلَىٰ

وَفُزْ لَا تَخَافُ ارْفَعْ وَإِثْرِي اكْسِرِ اسْكِنَنْ ... كَذَا اضْمُمْ حُمِلْنَا وَاكْسِرِ اشْدُدْ طَمًا وَلَا

لِنُحْرِقَ سَكِّنْ خَفِّفِ اعْلَمْهُ وَافْتَحَنْ ... وَضُمَّ بَدَا، نَنْفُخْ بِيَا حُلْ مُجَهِّلَا

وَيُقْضَى بِنُونٍ سَمٍّ وَانْصِبْ كَـ: وَحْيُهُ   لِيَعْقُوبِـهِمْ وَافْتَحْ وَإِنَّكَ لَا انْجَلَى

الأنبياء — وَزَهْرَةَ فَتْحُ الْهَا حُلًى، يَأْتِهِمْ بَدَا/   وَطِبْ نُونَ يُحْصِنْ أَنِّثَنْ أُدْ وَجُهِّلَا

مَعَ الْيَاءِ نَقْدِرْ حُزْ، حَرَامٌ فَشَا وَأَنْـ   ـثِنْ جَهِّلَنْ نَطْوِي، السَّمَاءَ ارْفَعِ الْعُلَى

الحَجّ — وَبَا رَبِّ ضُمَّ/ اهْمِزْ مَعًا رَبَئَتْ أَتَى   لِيَقْطَعْ لِيَقْضُواْ أَسْكِنُوا اللَّامَ يَا أُولَا

وَلُؤْلُؤًا انْصِبْ ذِي، وَأَنِّثْ يَنَالَ فِيـ   ـهِمَا، وَمُعَـاجِزِينَ بِالْمَدِّ حُلِّلَا

المؤمنون — وَيَدْعُونَ الْاُخْرَى/ فَتْحُ سِينَا حِمًا وَتُنْـ   ـبِتُ افْتَحْ بِضَمٍّ يَحُلُ، هَيْهَاتَ أُدْ كِلَا

فَلِلتَّا اكْسِرَنْ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ تُهْجِرُو   نَ، تَنْوِينُ تَتْرَا آهِلٌ وَحُلًى بِلَا

النُّور — وَإِنَّهُمُ افْتَحْ فِدْ وَقَـالَ مَعًا فَتًى/   وَخَفِّفْ فَرَضْنَـا، أَنْ مَعًا وَارْفَعِ الْوِلَا

حَلَا، اشْدُدْهُمَا بَعْدُ انْصِبَنْ غَضِبَ افْتَحَنْـ   ـنَ ضَادًا وَبَعْدُ الْخَفْضُ فِي اللهِ أُوصِلَا

(١٠)   ١٧٠

وَلَا يَتَأَلَّ اعْلَمْ وَكِبْرَهُ ضُمَّ حُطْ   وَغَيْرِ انْصِبْ اُدْ، دُرِّيءٌ اضْمُمْ مُثَقِّلَا

حِماً فِدْ، تَوَقَّدْ يَذْهَبُ اضْمُمْ بِكَسْرٍ اُدْ ... وَيَحْسَبَ خَاطِبْ فُقْ وَحَقٌّ لِيُبْدِلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ إِلَىٰ سُورَةِ الرُّومِ

وَنَحْشُرُ يَا حُزْ أُدْ(١١) وَجُهِّلَ نَتَّخِذْ ... أَلَا، اشْدُدْ تَشَقَّقْ جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ حَلَا

الشعراء وَيَأْمُرُ خَاطِبْ فِدْ/ يَضِيقُ وَعَطْفُهُ انْ ... صِبَنَّ، وَأَتْبَاعُكَ حَلَا، خَلْقُ أُوصِلَا

النمل نَزَّلَ شُدَّ، بَعْدُ انْصِبْ/ وَنَوِّنْ سَبَأْ شِهَا ... بِ حُزْ، مَكُثَ افْتَحْ يَا وَأَلَّا اتْلُ طِبْ أَلَا

وَإِنَّا وَإِنَّ افْتَحْ حَلَا وَطَرَىٰ خِطَا ... بُ يَذَّكَّرُو، أَدْرَكْ أَلَا، هَـٰدِ وَالْوِلَا

القصص فَتًى/ يُصْدِرَ افْتَحْ ضُمَّ أُدْوَاضْمُمِ اكْسِرَنْ ... حَلَا وَيُصَدِّقْ فِهْ، فَذَانِكَ يُعْتَلَىٰ

العنكبوت وَيُجْبَىٰ فَأَنِّثْ طِبْ وَسَمِّ خُسِفَ/ وَنَشْـ ... ـأَةً حَافِظٌ وَانْصِبْ مَوَدَّةُ يُجْتَلَىٰ

وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنِكُمْ فِي فَصَاحَةٍ ... وَمَعْ وَيَقُولُ النُّونُ، وَلْـ كَسْرُهُ انْقُلَا

سُورَةُ الرُّومِ وَلُقْمَانَ ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ وَالسَّجْدَةِ

وَطِبْ يَرْجِعُو خَاطِبْ، لِتُرْبُوا وَضُمَّ حُزْ ... يُذِيقَهُمُ نُونٌ يَعِي، كِسَفًا انْقُلَا

لقمان وَضَعْفًا بِضَمٍّ/ رَحْمَةً نَصْبُ فُزْ وَيَتْـ ... تَخِذْ حُزْ، تُصَعِّرْ إِذْ حَمَىٰ، نِعْمَةً حَلَا

وَإِذْ خَلَقَهُ الْإِسْكَانُ، أُخْفِي حِمًا وَفَتْـ ـحُهُ مَعْ لِمَا فَصْلٌ وَبِالْكَسْرِ طِبْ وَلَا السجدة

سُورَةُ الْأَحْزَابِ وَسَبَإٍ وَفَاطِرٍ

مَعًا يَعْمَلُو خَاطِبْ حُلًى وَالظُّنُونَا قِفْ مَعْ اخْتَيْهِ مَدًّا فُقْ وَيَسَّآءَلُو طُلَى

(١٢)

وَسَادَاتِنَا اجْمَعْ، بَيِّنَٰتٍ حَوَى/ وَعَٰـ ـلِمٍ قُلْ فِنًا وَارْفَعْ طَمَا وَكَذَا حُلَى سبأ

أَلِيمٌ وَمِنسَاتَهُ حَمَى الْهَمْزَ فَاتِحًا تَبَيَّنَتِ الضَّمَّانِ وَالْكَسْرُ طُوِّلَا

كَذَا إِنْ تَوَلَّيْتُمْ وَفُقْ مَسْكَنِ اكْسِرَنْ يُجَٰزَى اكْسِرَنْ بِالنُّونِ بَعْدُ انْصِبَنْ حَلَا

(١٣)

كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ، بَٰعَدَ رَبُّنَا افْـ ـتَحِ ارْفَعْ، أُذِنْ فُزِّعَ يُسَمِّي حِمًا كِلَا

وَفِي الْغُرُفَٰتِ اجْمَعْ فُزْ، تَنَاؤُشُ وَاوُحُمْ/ وَغَيْرُ اخْفِضَنْ، تَذْهَبْ فَضُمَّ اكْسِرَنْ أَلَا فاطر

لَهُ نَفْسَكَ انْصِبْ، يُنقَصُ افْتَحْ وَضُمَّ حُزْ وَفِي السَّيِّءِ اكْسِرْ هَمْزَهُ فَتُبَجَّلَا

سُورَةُ يسٓ وَالصَّافَّاتِ

أَئِنْ فَافْتَحَنْ، خَفِّفْ ذُكِرْتُمْ، وَصَيْحَةً وَوَٰحِدَةً كَانَتْ مَعًا فَارْفَعِ الْعُلَى

وَنَصْبُ الْقَمَرْ إِذْ طَابَ، ذُرِّيَّتًا اجْمَعَنْ حِمًا، يَخْصِمُونَ اسْكِنْ أَلَا اكْسِرْ فَتَى حَلَا

وَشَدِّدْ فَشَا وَاقْصُرْ أَبًا فَـٰكِهِينَ فَـ ... كِهُو، ضُمَّ بَا جُبُلًا حَلَا اللَّامَ ثَقِّلَا

يَهُنْ، نَنكُسْهُ افْتَحْ ضُمَّ خَفِّفْ فِدًا وَحُظْ ... لِيُنذِرَ خَاطِبْ، يَقْدِرُ الْحِقْفِ حُوِّلَا

الصافَّات — وَطَابَ هُنَا/ وَاحْذِفْ لِتَنْوِينِ زِينَةٍ ... فِنًا وَاسْكِنَنْ أَوَ أُدْ وَكَالْبَزِّ أَوْصِلَا (١٤)

تَنَاصَرُ وَاشْدُدْ تَا تَلَظَّىٰ طُوًى، يُزِفْـ ... ـفُ فَافْتَحْ فَتًى وَاللهُ رَبُّ انْصِبَنْ حَلَا

وَرَبٌّ وَإِلْ يَاسِينَ كَالْبَصْرِ أُدْ وَكَالْـ ... ـمَدِينِي حَلًا، وَصَلْ اصْطَفَىٰ أَصْلُهُ اعْتَلَىٰ

وَمِنْ سُورَةِ صٓ إِلَىٰ سُورَةِ الْأَحْقَافِ

لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبْ وَفَا خَفَّ، نُصْبِ صَا ... دَهُ اضْمُمْ أَلَا وَافْتَحْهُ وَالنُّونَ حُمِّلَا

الزُّمَر — وَحُزْ يُوعَدُو خَاطِبْ وَأُدْ كَسْرَ أَنَّمَا/ ... أَمَنْ شَدِّدِ اعْلَمْ فِدْ، عِبَادَهُ أَوْصِلَا

غافر — وَقُلْ حَسْرَتَـٰيَ اعْلَمْ وَفَتْحُ جَنًى وَسَكْـ ... ـكِنِ الْخُلْفَ بِنْ/ يَدْعُو اتْلُ، أَوَ أَنْ وَقَلِّبِ لَا

تُنَوِّنْهُ وَاقْطَعْ أَدْخِلُوا حُمْ، سَيَدْخُلُو ... نَ جَهِّلْ أَلَا طِبْ، أَنِّثَنْ يَنفَعُ الْعُلَىٰ

فُصِّلَت — سَوَاءٌ أَتَى اخْفِضْ حُزْ وَنَحِسَاتٍ كَسْرُ حَا ... وَنَحْشُرُ أَعْدَا الْيَا اتْلُ وَارْفَعْ مُجَهِّلَا

الشُّورىٰ — وَبِالنُّونِ سَمَّىٰ حُـمْ / يُبَشِّرُ فِي حِمًا ... وَيُرْسِلُ يُوحِي انْصِبْ أَلَا / عِنْدَ حُوِّلَا — الزُّخرف

وَجِئْنَـٰكُم، سَقَفًا كَبَصْرٍ إِذًا وَحُزْ ... كَحَفْصٍ، نُقَيِّضْ يَا وَأَسْوِرَةٌ حُلَىٰ

وَفِي سُلُفًا فَتْحَانِ، ضُمَّ يَصِدُّ فُقْ ... وَيَلْقَوْا كَـ(سَالَ) الطُّورِ بِالْفَتْحِ أُصِّلَا

وَطِبْ يَرْجِعُونَ، النَّصْبُ فِي قِيلِهِ فَشَا/ ... وَتَغْلِي فَذَكِّرْ طُلْ وَضَمُّ اعْتِلُو حَلَا — الدُّخَان

وَبِالْكَسْرِ إِذْ/ ءَايَـٰتٌ اكْسِرْ مَعًا حِمًا ... وَبِالرَّفْعِ فَوْزٌ، خَاطِبَنْ يُؤْمِنُو طُلَىٰ — الجاثية

لِنَجْزِيَ بِيَا جَهِّلْ أَلَا، كُلٌّ ثَانِيًا ... بِنَصْبٍ حَوَىٰ وَالسَّاعَةَ الرَّفْعُ فُصِّلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ إِلَىٰ سُورَةِ الرَّحْمَـٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَحُزْ فَصْلُهُ كُرْهًا، تَرَىٰ وَالْوِلَا كَعَا ... صِمٍ/ تَقَطَّعُوا، أُمْلِي اسْكِنِ الْيَاءَ حُلِّلَا — محمد ﷺ

وَنَبْلُوا كَذَا طِبْ/ يُؤْمِنُوا وَالثَّلَاثَ خَا ... طِبَنْ حُزْ، سَيُؤْتِيهِ بِنُونٍ يَلِي وِلَا — الفتح

(١٥)

وَحُطْ يَعْمَلُو خَاطِبْ/ وَفَتْحًا تُقَدِّمُوا ... حَوَىٰ، الْحُجُرَٰتِ الْفَتْحِ فِي الْجِيمِ أُعْمِلَا — الحُجُرات

٢١٠

قٓ — وَإِخْوَتِكُمْ حِرْزٌ/ وَنُونُ يَقُولُ أُدْ/ ... وَقَوْمِ انْصِبَنْ حِفْظًا/ وَوَاتَّبَعَتْ حَلَا — الذاريات والطُّور

النجم
وَبَعْدُ ارْفَعَنْ وَالصَّادُ فِي بِمُصَيْطِرٍ ... مَعَ الْجَمْعِ فِدْ/ وَالْحَبْرُ كَذَّبَ ثَقَّلَا

القمر
كَتَا اللَّـٰتَ طُلْ، تَمْرُونَهُ حُمْ/ وَمُسْتَقِرْ ... رِ اخْفِضْ إِذًا، سَتَعْلَمُو الْغَيْبَ فُضِّلَا
ن

وَمِنْ سُورَةِ الرَّحْمَـٰنِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَىٰ سُورَةِ الِامْتِحَانِ

الواقعة
فَشَا الْمُنْشَئَاتُ افْتَحْ، نُحَاسُ طَرًا/ وَحُو ... رُعِينُ فَتًى (١٦) وَاخْفِضْ أَلَا، شُرْبَ فَضِّلَا

الحديد
بِفَتْحٍ، فَرَوْحُ اضْمُمْ طُوًى/ وَحِمًا أُخِذْ ... وَيَعْدُ كَحَفْصٍ، أَنظِرُو اضْمُمْ وَصِلْ فُلَا

وَيُؤْخَذُ أَنِّثْ أُدْ (١٦) حِمًا، نَزَلَ اشْدُدِ اذْ ... وَخَاطِبْ يَكُونُوا طِبْ وَءَاتَاكُمُو حَلَا

المجادلة
وَيَظَّـٰهَرُو كَالشَّامِ، أَنِّثْ مَعًا يَكُو ... نُ، دُولَةً اذْ رَفْعٌ وَأَكْثَرُ حُصِّلَا
ن

الحشر
وَفُزْ يَتَنَـٰجَوْ، يَنتَجُو مَعَ تَنتَجُوا ... طُوًى/ يُخْرِبُو خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ حَلَا

وَمِنْ سُورَةِ الِامْتِحَانِ إِلَىٰ سُورَةِ الْجِنِّ

الصفّ والمنافقون
وَيُفْصَلُ/ مَعْ أَنصَارَ حَاوٍ كَحَفْصِهِمْ/ ... لَوَوْا ثِقْلُ اذْ (ن) وَالْخِفُّ يَسْرِي، أَكُنْ حَلَا

التغابُن والطلاق
وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ حِمًا/ وُجْدِ كَسْرُ يَا/ ... تَفَـٰوُتَ فِدْ، تَدْعُونَ فِي تَدَّعُو حُلَى — المُلك

٢٢٠

الحاقّة والمعارج
وَحُطْ يُؤْمِنُو يَذَّكَّرُو/ يَسْئَلُ اضْمُمَنْ ... أَلَا وَشَهَـٰدَاتِـ/ خَطِيئَاتِ حُمِّلَا — نُوح

وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ إِلَى سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ

وَإِنَّهُ: تَعَالَى، كَانَ، لَمَّا افْتَحَنْ أَبٌ … تَقُولَ تَقَوَّلَ حُزْ وَقُلْ إِنَّمَا أَلَا

المُزَّمِّل والمُدَّثِّر

وَقُلْ فَتًى، يُعَلِّمْ فَضُمَّ طَرًى/ وَحَا … مِ وَطْئًا وَرَبُّ اخْفِضْ حَوًى/ الرِّجْزَ إِذْ حَلَا

(١٨)

القيامة والإنسان

فَضُمَّ وَإِذْ أَدْبَرَ حَكَى وَإِذَا دَبَرَ … وَمَا يَذْكُرُوا اذْ/ يُمْنَى حُلًى/ وَسَلَاسِلَا

لَدَى الْوَقْفِ فَاقْصُرْ طُلْ، قَوَارِيرًا أَوَّلَا … فَنَوِّنْ فَتًى وَالْقَصْرُ فِي الْوَقْفِ طِبْ وَلَا

وَعَالِيهِمُ انْصِبْ فُزْ وَإِسْتَبْرَقُ اخْفِضَنْ … أَلَا وَيَشَاءُونَ الْخِطَابُ حِمًا وَلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ إِلَى سُورَةِ الْغَاشِيَةِ

وَحُزْ أُقِّتَتْ هَمْزًا، وَبِالْوَاوِ خَفَّ أُدْ … وَضُمَّ جِمَالَتٌ، افْتَحِ انطَلِقُوا طُلَا

النبأ

بِثَانٍ/ وَقَصْرُ لَابِثِينَ يَدٌ وَمُدْ … دُفُقْ، رَبُّ وَالرَّحْمَٰنُ بِالْخَفْضِ حُمِّلَا

النازعات والتكوير

تَزَكَّى حَلَا اشْدُدْ، نَاخِرَهْ طِبْ وَنُونُ مُنْ … ذِرٌ/ قُتِلَتْ شَدِّدْ أَلَا، سُعِّرَتْ طِلَا

الانفطار والمُطفِّفين

وَحُزْ نُشِّرَتْ خَفِّفْ وَضَادُ ظَنِينِ يَا/ … تُكَذِّبُ غَيْبًا أُدْ/ وَتَعْرِفُ جَهِّلَا

٢٣٠

الانشقاق والبُروج — الأعلى

وَنَضْرَةُ حُزْ أُدْ/ وَاتْلُ يَصْلَى وَآخِرَ الْ … بُرُوجِ كَخَفْضٍ/ يُؤْثِرُو خَاطِبَنْ حُلَى

وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ إِلَىٰ آخِرِ الْقُرْآنِ

الفجر وَتَسْمَعُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْكُوفِ يَا أَخِي ... وَإِيَّابَهُمْ شَدِّدْ / فَقَدَّرَ أُعْمِلَا

البلد تَحُضُّونَ فَامْدُدْ إِذْ، يُعَذِّبُ يُوثِقُ افْـ ... ـتَحَنْ / فَكُّ إِطْعَمْ كَحَفْصٍ حُلًى حَلَا

البيِّنة وَقُلْ لُبَدًا / مَعْهُ الْبَرِيئَةِ شَدِّدُ ادْ / ... وَمَطْلَعِ فَاكْسِرْ فُزْ / وَجَمَّعَ ثَقِّلَا القَدْرُ والهُمَزَة

أَلَا يَعْلُ، لِإِيلَافِ اتْلُ مَعْهُ وَإِلَـٰفِهِمْ / ... وَكُفُؤًا سُكُونُ الْفَاءِ حِصْنٌ تَكَمَّلَا

وَتَمَّ نِظَامُ الدُّرَّةِ احْسِبْ بِعَدِّهَا ... وَعَامَ: أَضَا حَجِّي فَأَحْسِنْ تَفَؤُّلَا

١+٣٠+٤+٢٠٠+٥ = ٢٤٠ بيتاً ... ١+٨٠٠+١+٨+٣+١٠ = ٨٢٣ هجريّة

غَرِيبَةُ أَوْطَانٍ بِنَجْدٍ نَظَمْتُهَا ... وَعُظْمُ اشْتِغَالِ الْبَالِ وَافٍ وَكَيْفَ لَا

صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَوْرِيَ الْـ ... ـمَقَامِ الشَّرِيفِ الْمُصْطَفَى أَشْرَفِ الْمَلَا

(١٩)

وَطَوَّقَنِي الْأَعْرَابُ بِاللَّيْلِ غَفْلَةً ... فَمَا تَرَكُوا شَيْئًا وَكِدْتُ لِأُقْتَلَا

فَأَدْرَكَنِي اللُّطْفُ الْخَفِيُّ وَرَدَّنِي ... عُنَيْزَةَ حَتَّى جَاءَنِي مَنْ تَكَفَّلَا

٢٤٠

بِحَمْلِي وَإِيصَالِي لِطَيْبَةَ آمِنًا ... فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي مُرَادِي وَسَهِّلَا

وَمُنَّ بِجَمْعِ الشَّمْلِ وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ تَلَا ٢٤١

* * *

[تَمَّتْ منظومةُ

الدُّرَّةِ الْمُضِيَّة، في القراءاتِ الثلاثِ المَرضيَّة

بحمدِ اللهِ وعونِه وحُسنِ توفيقِه]

الهوامش

(١) لخلَفٍ في اختيارِه ـ في تحبيرِ التيسير ـ روايتان:

أُولاهما: عن إسحاقَ الورَّاق، ولها طريقٌ واحدة.

والرِّوايةُ الثانية: عن إدريسَ بنِ عبدِ الكريم الحدَّاد، ولها طريقان:

الطريقُ الأُولىٰ: عن أحمدَ بنِ جعفرٍ القَطيعيِّ.

والطريقُ الثانية: عن الحسنِ بنِ سعيدٍ المطَّوِّعيِّ.

ولم يتعرَّضِ الجزريُّ في التحبير للسكتِ عن خلَفٍ في اختيارِه.

وقال في النشر (الفقرة ١٥٩٠): «وأمَّا إدريسُ عن خَلَفٍ فاختُلف عنه: فروىٰ الشَّطِّيُّ وابنُ بُويانَ السكتَ عنه في المنفصِلِ وما كان في حكمِه و ﴿شَيْء﴾ خصوصًا، نصَّ عليه في الكفايةِ في القراءاتِ السِّتِّ، وغايةِ الاختصار، والكامل، وانفرَدَ به عن خَلَفٍ من جميعِ طُرقِه.

وروىٰ عنه المُطَّوِّعيُّ السكتَ علىٰ ما كان من كلمةٍ وكلمتَين عمومًا نصَّ عليه في المبهج.. وكلُّهم عنه بغيرِ سكتٍ في المَمْدود» اهـ.

أقول: فيؤخذُ من مجموع ما سبقَ أنَّه ينبغي لِمَن يقرأُ لخلَفٍ من طُرقِ التحبير ـ التي هي طُرقُ الدُّرَّة ـ أن لا يسكتَ من روايةِ إسحاقَ الورَّاقِ ولا من طريق القَطيعيِّ عن إدريس، وأمَّا طريقُ المطَّوِّعيِّ عن إدريسَ فهي بالسكتِ علىٰ ما كان من كلمةٍ ومن كلمتَين إلَّا أن يكونَ الساكنُ حرفَ مدٍّ كما تقدَّمَ بيانُه من النشر.

وأمَّا عدمُ ذكرِ الجزريِّ للسكتِ عن المطَّوِّعيِّ عن إدريسَ في الدُّرَّة فسببُه ـ واللهُ أعلم ـ أنَّه نظم المعلوماتِ التي أودعَها في التحبير عن القرَّاءِ الثلاثة، وتقدَّمَ أنَّه لم يتعرَّضِ فيه للسكتِ عن خلَفٍ في اختيارِه، فلعلَّ ذلك من باب السَّهو.

هذا والقراءُ في عصرنا منقسمون إلىٰ فريقَين:

فمنهم مَن يُقرِئ بعدمِ السكتِ لخلفٍ في اختيارِه أخذاً بظاهر الدُّرَّة، ويَحتجُّون بأنَّهم هكذا تلقَّوا.

ومنهم مَن يُقرئ بما يقتضيه تحريرُ الطرقِ بإرجاعِها إلىٰ مصادرِها الأُولىٰ وهو منهجُ المحقِّقينَ علىٰ مَرِّ العصور.

وقد يُقال لهؤلاء مِن قِبَلِ الفريقِ الأوَّل: كيف تُقرِئونَ بخلافِ ما في الدُّرَّة؟ وبخلاف ما تلقَّيتُم؟

والجوابُ علىٰ هذا أن يُقال: نحنُ نُقرِئُ بما هو في أصلِ الدُّرَّة، والسهوُ واردٌ علىٰ الجميع، وكتبُ المحقِّقين من القرَّاء مليئةٌ بتصويبات مَن تأخَّرَ لِمَن تَقدَّم.

وأمَّا أنَّنا لم نتلقَّ ذلك، فقولٌ غيرُ دقيق؛ لأنَّنا تلقَّينا السكتَ من حيثُ هو كيفيَّةٌ أدائيَّةٌ معروفة الهيئة والمقدار، وبقي موضوع نِسبتِها لفلانٍ أو فلان، فإذا تبيَّنَ لنا أنَّ الصوابَ في طريقِ المطَّوِّعيِّ عن إدريسَ عن خلَفٍ في اختيارِه هو السكتُ علىٰ ما لم يكُن مدًّا ـ ونحنُ قد تلقَّينا السكتَ ونعلمُ حقيقتَه ومقدارَه ـ فكيفَ يسوغُ لنا بعدَ ذلك أن نقرأَ بتركِه ثمَّ نقولُ للطالب: قد

أجزتُكَ من طريقِ المطَّوِّعيِّ ؟

فالذي أراه أن يُقرأَ بالسكتِ على غيرِ المَدِّ من الطريقِ المذكورة، وبهذا كان يأخذُ الإمامانِ المحقِّقان: محمدُ بنُ أحمدَ المتولِّي والشيخ عليُّ بنُ محمدٍ الضبَّاعُ ـ رحمَهما اللهُ تعالى ـ وغيرُهما من محقِّقي المتأخِّرين، واللهُ أعلم.

(٢) في (ق ١): «ويسَ مع نُونٍ فِدًا حُطْ . .» وهو صحيحٌ أيضًا لعدمِ الافتقار لكلمة (ادْغِمْ) فالكلامُ معطوفٌ على قولِه في البيت قبلَه: (وَادَّغِمْ).

وفي شرح الشيخ عبد الفتاح القاضي: «أُدْ وبَا ارْكَبْ» ولم أجدها عندَ غيرِه وفي شرحِ النُّوْيريِّ والسَّمَنُّوديِّ والضبَّاع: «أُدْ وفِي ارْكَبْ» وأثبتُّ ما في النُّسَخ الخَطيَّة، وعليه شرحَ الرُّمَيليُّ.

(٣) ذكرَ الناظمُ ـ رحمه اللهُ ـ هنا مثالَين لِما كُتِبَ بحذفِ الياءِ لِالتقاءِ الساكنَين على لفظِ الوصل، واستقصى ذلك في منظومته: (هداية المَهرة في تَتِمَّةِ العشَرة) في بيتَين فقال:

كَـ: يُؤْتِ النِّسَا مِنْ بَعْدِهَا اخْشَوْنِ بَعْدُيَقْـ ... ضِ صَالِ الْجَحِيمِ وَالْجَوَارِ مَعًا عُلَى

يُرِدْنِ يُنَادِ نُنجِ يُونُسَ تُغْنِ بِالْـ ... ـقَمرْ هَادِ رُومِ الْحَجِّ وَادِ يَكُنْ عَلَا

(٤) هكذا هي: «يَعِي» في (م) (ق ١) (ز ٢) وعليه شرحَ النُّوَيريُّ والسَّمَنُّوديُّ والضبَّاعُ والقاضي، وفي (ز ١) (ق ٢) (خ): يَفِي، وعليه شرحَ الرُّمَيليُّ، والياءُ في كِلَيهما رمزٌ لِرَوح.

(٥) قولُه: «وَالَانْعَامُ حُلِّلَا» يعودُ إلى قولِه تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾ في الأنعام ١٢٢ فقط، فهو الموضعُ الذي يُشارِكُ فيه يعقوبُ أبا جعفرٍ في تشديد الياء،

وأمَّا: ﴿مَيْتَةً﴾ في موضعَي الأنعام ١٣٩، ١٤٥ فلا يُشاركُه فيهما، لذا اقترحَ النُّوَيريُّ ـ رحمه الله ـ تعديلَ عبارة: «وَالَانْعَامُ حُـلِّلَا» من البيت إلى: «وَذُو كَانَ حُـلِّلَا».

(٦) كذا في (ق١) (م) (ز٢) وهو كذلك في الشروحِ الستَّة، وفي (ق٢) (خ): حِـمًا، وفي (ز١): حَـيًا، وكلُّها رمزٌ ليعقوب.

(٧) كذا في (ق٢) وهو الأنسبُ لموافقته للَّفظِ القرآنيِّ، ولأنَّ رَوحًا يقرأ بالياء، فيكونُ الناظمُ قد اكتفى فيه باللَّفظِ عن القَيد، وفي بقيَّةِ النُّسخ: «وَنُغْرِقَ» بالواو عطفًا على الأفعالِ الثلاثةِ قبلَه، وبالنون عكسًا للقَيد المذكور في البيت السابق، من قولِه: «الْيَا» وهو صحيحٌ أيضًا، والله أعلم.

(٨) قرأ أبو جعفرٍ: ﴿يَذَّكَّرُ﴾ وفَهمُ ذلك من البيت بالعطفِ على قولِه: «شُدَّ» مستوٍ مع فهمٍ آخرَ غيرِ صحيح؛ وهو أن يكونَ أبو جعفرٍ يقرأ: ﴿يَذْكُرُ﴾ بالتخفيف كما لفظ به في البيت، فاكتفى الناظمُ باللَّفظِ عن القَيد، ولهذا نظائرُ كثيرةٌ في الدُّرَّة، ولو قال:

.... وَأَنَّ فَاكْـ ـسِرَنْ يَا، نُوَرِّثْ طِـبْ وَيَذَّكَّرُ اعْتَلَى

لزالَ المَحذور، واللهُ أعلم.

(٩) كذا في النُّسخ كلِّها، ولو قال: «وَبِالْقَطْعِ فَاجْمَعُواْ» لجمعَ بينَ اللَّفظ القرآنيِّ والنُّطقِ بعكس القَيد، وكان عليه أن يُقيِّدَ حركةَ الميمِ في كِلتا القراءتَين، ولعلَّه اعتمدَ على الشُّهرة، واللهُ أعلم.

(١٠) قال ابنُ مِهرانَ (ت ٣٨١ هـ) في المبسوط (ص ٣١٧): «وكتابتُها في المصحفِ الأوَّل هي ﴿يتل﴾ ياءٌ تاءٌ لام» اهـ. وقال أبو الفضلِ الخُزاعيُّ (ت ٤٠٨ هـ) في المنتهىٰ (ص ٤٩٧) بعدَ أن ذكَر قراءةَ أبي جعفر: «وكتابتُها في المصحفِ العتيقِ: ﴿يتل﴾ بلا ألِف» اهـ. وقال رضوانُ بنُ محمدٍ المُخَلَّلاتيُّ (ت ١٣١١ هـ) في إرشادِ القُرَّاءِ والكاتبين (اللوحة ١٤٩/أ): «﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ بحذفِ صورةِ الهمزة، وتُقدَّرُ الألفُ بعدَ التاءِ علىٰ قراءةِ أبي جعفر: ﴿يَتَأَلَّ﴾ بفتحِ الياءِ والتاءِ وهمزةٍ مفتوحةٍ وتشديدِ اللَّام» اهـ.

(١١) في النُّسخ كلِّها عدا (ق ١): (أُذْ) وعليه شرحَ السَّمَنُّوديُّ، وفي (ق ١): «إِذْ» وعليه شرحَ الباقون، وكلاهما رمزٌ لأبي جعفر.

(١٢) قولُه: «بَيِّنَٰتٍ حَوَىٰ» هذا الحرفُ من سورة فاطر الآية ٤٠، وقدَّمَه ليَضُمَّه إلىٰ نظيرِه في الجمع، وهو قولُه: «وَسَادَٰتِنَا اجْمَعْ».

(١٣) قولُه: «كَذَٰلِكَ نَجزِي كُلَّ» هذا الحرفُ من سورة فاطر الآية ٣٦، وقدَّمه ليَضُمَّه إلىٰ نظيرِه هنا، وهو قولُه تعالىٰ: ﴿وَهَلْ نُجَٰزِي إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾.

(١٤) جاء هذا الرَّمزُ في (ز ١) (خ) (م) (ق ٢): «فَتَى» وما أثبتُّه من بقيَّةِ النُّسخِ أنسبُ للمعنىٰ، وعليه شرحَ النُّوَيريُّ والرُّمَيليُّ، والمؤدَّىٰ واحد.

(١٥) كذا في (ز ١): «الْحُجُرَٰتِ» بلامِ التعريف في أوَّلِه، وفي بقيَّة النُّسخ: «حُجُرَٰتِ» والمؤدَّىٰ واحد، وأثبتُّ ما في (ز ١) لأنَّه الموافقُ للَّفظِ القرآنيِّ.

(١٦) كذا في النُّسخِ الخطِّيَّة السِّتِّ، وعليه شرحَ الرُّمَيليُّ، وعندَ النُّويريِّ: «فِنَا»

وعليها شرحَ فقال: «ذُو فِنًا» والمؤدَّىٰ واحد، وذِكرُ الحُورِ العِينِ يُناسبُه ذِكرُ (فَتًى) أكثرَ من مناسبتِه لـ: فِنًا، والله أعلم.

(١٧) كذا في (ق ٢): «أُذْ حِمًا» وعليه شرح السَّمَنُّودي، وفي بقيَّة النُّسخ: «إِذْ حَمَا» وعليه شرحَ النُّويري وتبعه الرُّمَيلي، واخترتُ ما في (ق ٢) لِجمال معناه ولخُلوِّه من تكرارِ «إِذْ» في شطرٍ واحد، وهما على الحالَين رمزٌ لأبي جعفرٍ ويعقوب.

(١٨) كذا في (ق ٢) بإثباتِ ﴿وَمَا﴾ وإسقاطِ همزةِ (أُذْ) من اللَّفظ للوزن، وإسقاطِ الواوِ قبلَها لالتقاء الساكنَين، وفي (م): «ويَذَّكَّرُوا أُذْ» بتشديد الذالِ والكاف، وهو خطأٌ؛ لأنَّ المقصودَ هو قولُه تعالىٰ: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ والخلافُ فيه دائرٌ بينَ الغَيبِ والخطاب، والذي في باقي النُّسخ: «ويَذْكُرُ أُذْ» ويَصعبُ فهمُ المطلوب منه؛ إذ قد يتبادرُ إلى الذهنِ أنَّ الخلافَ فيه دائرٌ بينَ: (يَذْكُرُ) و(يَذَّكَّرُ) وليس كذلك.

(١٩) سقطَ هذا البيتُ من (ز ١) (ز ٢) (ق ١) وبإثباته تصيرُ عِدَّةُ أبياتِ الدُّرَّةِ (٢٤١) بيتًا، وهو في (م) (ق ٢) وهامش (خ): «وَطَبَّقَنِي الْأَعْرَابُ» وعليه شرَحَ الرُّمَيلي، وفي شرحِ السَّمَنُّوديِّ والضبَّاعِ والقاضي: «وَطَوَّقَنِي» وكلاهما بمعنىٰ: أحاطَ بي.

* * *